نشرة عربية رقمية
غير دورية

تصدر عن
المبادرة العربية للتمكين الإجتماعي و الإقتصادي للمتحررات من الأمية
أسستها جمعية المرأة و المجتمع

العدد الثاني

ديسمبر 2018

التعلم و المستقبل

الإشراف التربوي
أ. د / سامي نصار
أ / سهام نجم
رئيس التحرير
أ / طارق سعيد

موضوعات العدد

• كلمة العدد
• الملف الرئيسي
(التربيه والتعلم والتغيير الإجتماعي)
• رائد التنوير . . حامد عمار
• خبرات دولية
• تعليم المرأة .. حاجة ملحه في المجتمعات العربية
• الأمية و التنمية البشرية
• من الرؤية الي التمكين
• تجربة متحررة
• الحملة العالمية للتعليم
• موارد معرفية

يصدر العدد الثالث في مارس 2019
يتناول الملف الرئيسي " التمكين الإقتصادي و الإجتماعي للمراة "

كلمة العدد

أ / سهام نجم

رئيس جمعية المرأة والمجتمع - مصر

مؤسس الجائزة العربية المتحررات من الامية

نائب رئيس المجلس العالمى لتعليم الكبار

تنطلق هذه النشرة من ثلاث غايات أساسية **أولاً:** تقوية شراكة واسعة مع المجتمع المدني أصحاب المصلحة من أفراد ومؤسسات بكافة تنوعاتها الأكاديمية والبحثية ومنظمات أهلية وإعلامية والروابط والشبكات والتحالفات وقادة من المجتمعات المحلية

ثانياً: التواصل مع المستجدات على كافة المستويات الوطنية والإقليمية والدولية من خلال التعرف على المعارف والمهارات الجديدة في مجال تعلم وتعليم الكبار.

ثالثاً: إيجاد الروابط عن مدى تأثير التمكين الإجتماعي وبالتحديد التعليمي والثقافي والصحي والتعرف على قوة تعليم وتعلم الكبار في تحريك المجتمعات للأفضل إجتماعيا وإقتصاديا من خلال التغيير الإيجابي المستهدف تحقيقه على المدى المتوسط والطويل لبناء وتطوير مجتمعات التعلم والمعرفة والمهارات.

عند إنطلاق العدد الأول من النشرة الرقمية العربية "التعلم والمستقبل" في ابريل من هذا العام لم يكن لدينا تصورات محددة نحو مدي إحتياج مجتمعاتنا العربية ولا المهتمين بقضايا التعليم وتعلم الكبار لهذا النوع من التواصل والتفاعل ولكن من إيماننا العميق بأن القادم وخاصة بمجال التعليم والتعلم لم يتضح معالمه بعد في منطقتنا العربية فكان واجب علينا أن نبدأ بالخطوة الأولى حيث تفتح لنا ولمناصرين وفاعلين- قد لا نعرفهم - مساحة من الفضاء الإنساني نجتهد فيه معاً لنقدم ونمارس ونطور ونقول "نحن هنا "

كان التفاعل بعد إصدار العدد الأول مؤشر هام وحيوي على المشاركة والمساندة والتطوير حيث تنوعت الإستجابات من رؤية نقدية للتطوير إلى دعوة للإنتشار والتوسع الجغرافي والنوعي تواصلاً مع التكامل مع إصدارات أخرى لتكمل الصورة في إطار مقاربة شمولية ومتداخلة من برامج التنمية المستدامة . وبالرغم من أن الإصدار قد نشر باللغة العربية إلا أن 67 % من الذي أطلعوا على النشرة هم من خارج منطقتنا العربية (أمريكا – بريطانيا – أستراليا – السويد – أسبانيا) وهذا المؤشر لابد من وضعه أمام المعنيين للتحليل وإستخلاص السيناريوهات المستقبلية والتفاعل معها ، كذلك أشارت النتائج بأن الفئات المختلفة من أصحاب المصلحة قد أطلعوا على النشرة فكان24 % منهم من المنظمات والمؤسسات الأهلية و82 % من الخبراء والأكاديمين أما الإعلام قد تواصل بنسبة 30 % .

عندما تم تحديد أن يكون الملف الرئيسي لعام 2018 هو "التعلم والتغيير الإجتماعي" فكان ذلك فرصة هائله لتعدد الموضوعات ذات الصلة مما فتح أفاقاً جديدة نحو التعرف على ماهية العلاقة وتأثيرها بين تعليم و تعلم بناء الإنسان وتطوير مجتمعاته ورسم خريطة لمعالم التعليم والتعلم في المستقبل . ويأتي ذلك تزامناً مع التوجه الدولي لإعادة رسم خرائط محو الأمية للدول الأكثر كثافة سكانية E9 والدول التي تقل فيها نسبة القرائية إلى 50 % حيث أظهر رصد 3 دول عربية ضمن 39 دولة في العالم فكانت مصر في هذا الرصد الدولي تمثل الحالة الأولى

كـــلمـــــة الـعـــدد

والعراق وجنوب السودان في الحالة الثانية ونتيجته لصعوبة الحصول على بيانات وإحصائيات بمناطق الصراعات والعنف المسلح في منطقتنا العربية (اليمن وسوريا وليبيا) فليست الدول المذكورة فقط في مناطق الخطر ولكن منطقتنا العربية في تحدي أكبر وأعمق مما تشير إليه الأرقام والمؤشرات الحالية و الممكنه.

حرصت النشرة أن تتناول ملف رواد التنوير وذلك بهدف المزج بين العالمية والخصوصية الوطنية والعربية فقد عرض بالعدد الأول نبذة عن السيرة الذاتية للعالم **(بـــاولـــو فـــريـــري)** الأب الإنساني العالمي لتعليم الكبار و في هذا العدد نعرض نبذة عن سيرة أستاذ وعميد التربية العربي **(حـــامـــد عـــمـــار)** وهي قامات تنويرية خلاقة مبدعة وملهمة . وعلى الجانب الآخر طرح ملف راغبي التنوير الراغبين بالإرادة والأمل لغدٍ أفضل وهم الحاصلين على الفرصة الثانية للتعلم والتعليم وهم المتحررين والمتحررات من التحدي الأولي وهوعدم القدرة على القراءة والكتابة وصولاً لآفاق من التمكين الإجتماعي والإقتصادي والثقافي , فحرصنا علي إلقاء الضوء على مسيرتهم الصعبة والمبشرة.

ومن أولوياتنا أيضاً هو سعينا لتنوع مصادر المعارف من خلال فتح قنوات تواصل جيدة مع التربويين والخبراء الدوليين بمجال التعليم وتعلم الكبار والتعلم مدى الحياة حيث تم الإتفاق مع كبار التربويين والخبراء للمساهمة بالكتابة للنشرة بداية من هذا العدد والأعداد التالية حيث نبدأ بإستضافة **الســـيـــر/ آلان تـــكـــيـــت** وهو أستاذ التربية ، جامعة ولفرهامبتون بلندن، الرئيس السابق ICAE، وزميل فخري لمعهد اليونسكو لتعليم الكبار حاصل على لقب سير من ملكة بريطانيا العام الماضي نتيجة لأبحاثه ودراسته لتطوير مجالات تعليم الكبار.

سنتناول في كل عدد أهم المحاور للتقارير الدولية والاقليمية بمجال تعليم الكبار ونبدأ بطرح ملامح التقرير العالمي الثالث كما
بشأن تعليم الكبار وتعليمهم والذي صدر عن معهد اليونيسكو مدى الحياة والصادر في عام 2016 لما لهذا التقرير من أهمية كبيرة في ربط تأثير تعليم الكبار وتعليمهم في الصحة والعمالة وسوق العمل وفي الحياة الاجتماعية والمدنية وحياة

تسعى النشرة التفاعل والمشاركة في تطوير أدوات فاعلة للمهتمين والمعنيين بتعليم الكبار يمثل استثمار جيد لتطوير المعارف والمهارات و خاصة بالمجالات الأكثر أولوية و التي حددتها اليونسكو وهي :

- **محو الامية والمهارات الاساسية**
- **التعليم المستمر والمهارات المهنية**
- **التعليم المجتمعي والشعبي ومهارات المواطنة**

واستكمالا للوصول لهدف استراتيجي معني بالتأثير علي السياسات من خلال مشاركة فعالة في كافة عمليات التنمية المستدامة وتطوير وسائل الدعوة المستندة الي الابحاث العلمية والمواد التحليلية والاتصال والتواصل لرفع الوعي بالقضايا التربوية لرصد التقدم المحرر ومعالجة الفجوات كذلك الوصول الي افضل استثمار متكامل بين القضايا التربوية والتنموية لتحقيق تنمية مستدامة بالمجتمعات المحلية .

خالص التقدير والشكر لجميع من ساهم بالكتابة او بالتعليق أو أفكار للتطوير الاصدار الاول للنشرة والشكر والتقدير متواصل لجميع من ساهموا بالكتابة في العدد الثاني و تقديرنا للأستاذ الدكتور / ســـامي نـــصـــار المستشار التربوي للنشرة لما يبذله من متابعة لتطوير المحتوى وتقديرنا أيضاً موصول الي الاستاذ / طـــارق ســـعـــيـــد للتطوير الإعلامي والصحفي للنشرة

التربيه والتعلم والتغيير الإجتماعي

د/ نبيل صموئيل أبادير

عضو المجلس القومي للمرأه

مقرر لجنه المنظمات غير الحكومية

بالمجلس - مصر

يستدعي التأمل في قضيه التربيه والتعلم والتحول الإجتماعي والعلاقه والإرتباط بينهم، أن نفحص نظرتنا واتجاهاتنا من نحو المستهدف من عمليه التربيه والتعلم، فهل ننظر لأبنائنا المستهدفين من عمليه التعليم والتعلم بإعتبارهم الوعاء الذي علينا أن نصيغه بالكامل ونطبع فيه تصوراتنا ومعتقداتنا وتراثنا حيث أنهم لا يفهمون ولا يدركون ولا يميزون وبالتالي علينا أن نشكلهم كما نريد. أم ننظر اليهم بإعتبار أن كل فرد منهم إنسانا متميزا يشعر ويحس وينفعل ويدرك ويميز، يقبل ويرفض، وتدريجيا تتكون له إراده وذلك في إطار عمره تتكون له إراده وذلك في إطار عمره ومحيطه الأسري والمجتمعي الثقافي، فنتعامل معه بطريقه مختلفه عن كونه وعاء فقط بل كونه إنسانا.

وهو ما يقودنا ذلك إلي النظر في مفاهيمنا وممارساتنا حول الفرد الإنسان كمواطن، فهل يتم النظر اليه بإعتبار أن هذا المواطن الفرد جزء لا يتجزأ من المجتمع المحيط به، وعليه أن يكون صوره طبق الأصل من حركه هذا المجتمع وثقافته من ثوابت وعادات وتقاليد دون أن يفكر فيها وينظر لها نظره نقديه فيصبح صوره طبق الأصل من أقرانه في المجتمع وبالتالي لا يكون معولا للتغيير والتحول الإجتماعي وحيث ينظر للمواطنه هنا بإعتبارها مسئوليات فقط علي المواطن أن يؤديها تجاه مجتمعه ووطنه.

أم أننا ننظر لهذا المواطن أن له أيضا حقوقا دستوريه وقانونيه علي الدوله والمجتمع أن يلتتزموا بها أمام هذا الفرد المواطن.

ومن خلال هذه الأسئله التي نسعي فيها للتأمل في العلاقه بين المستهدفين من عملين التربيه والتعلم وبين دوره في عمليه التحول والتطوير الإجتماعي حيث نجد أن هناك تشابها في معاني هذه الإستفهامات وإرتباطها معا، وهو ما يفرض أيضا فحص وتحليل الأطر الثقافيه المحيطه بالطفل المواطن وما تحمله هذه الأطر الثقافيه من توجهات و نظرات فكريه و وجدانيه، ومن عادات و معتقدات و سلوكيات تمثل البنيه الأساسيه التي تتشكل فيها نظرتنا و توجهاتنا للمستهدفين من التربيه و مفاهيمنا وممارساتنا لدورهم كمواطنين في عمليه البناء و التحول الإجتماعي.

تحاول هذه الورقه في سبيل هذا التأمل في العلاقه والإرتباط بين الثقافه والتربيه والتغيير الإجتماعي، ومن خلال مجمل التساؤلات التي إستدعيناها، وإنعكاس ذلك علي منهجنا في التنشنه الإجتماعيه والتربويه للمستهدفين منها.

أولاً: المتعلم ومحيطه الثقافي

يعيش المستهدفين من عمليه التربية والتعلم ويتم تنشئتهم في أطر ثقافية تختلف بين الشعوب والمجتمعات، و تتكون شخصيتهم في محيط هذه الثقافة من خلال نظره وإتجاهات هذه الثقافة لكينونه وكيان المستهدفين، لذا يعتبر ان هؤلاء يجب أن يكونوا مرآه تعكس الثقافه الساندة بكل جوانبها وتوجهاتها الفكريه والسلوكيه.

فإذا كانت الثقافه هي النسيج الكلي من الأفكار والمعتقدات والعادات والتقاليد والإتجاهات الفكرية و السلوكية، والفنون والآداب في مجتمع ما، وهي كذلك القيم من مقبول منها أو مرفوض. كما أن الثقافه هي أساليب التفكير وأشكال السلوك والعادات والملبس والمأكل وغيرها من أساليب الحياة، الي جانب كل ما ينتج من ابتكارات في حياة المجتمع. يتعلم أعضاء المجتمع الثقافه بما فيهم الأطفال من خلال عملية التنشئة الإجتماعيه والتربويه، فالثقافة يصنعها ويطورها الإنسان فهي مكتسبه وتعلم بعمليه التنشئه هذه.

والثقافة قابلة للنقل والإنتشار والتوريث، فتنقل من جيل الي جيل ومن مجتمع الي مجتمع، ويتم نقلها وتوريثها من خلال أنماط ثقافيه جاهزه. لكن الثقافه يمكنها أن تتغير أيضا بفعل الإنسان وبارادته نحو التغيير،فيمكن للعادات والتقاليد الراسخه التي تتسم بها ثقافة معينة أن تتغير عبر العصور والأزمة. وفي هذا الإطار فإن المستهدف من عمليه التربيه والتعلم هو عاكس لثقافة التي يعيش وينشأ فيها، وللكيفيه التي تختلف فيها النظره والإتجاهات الفكريه والسلوكيه للطفل بإختلاف الثقافة التي يعيش فيها وينشأ عليها.

فهناك الثقافه التي تعتبر أطفالها وعاءا يصب فيه كل ما تحمله الثقافه دون أن يكون له رأي أو فكر، فالنظره هنا تعتبر أن الطفل لا يفهم ولا يدرك أي شئ فعلي الأسرة والمجتمع والمدرسه والمؤسسات الدينيه والإعلاميه أن تشكل وتنشئ هذا الطفل ليكون صوره طبق الأصل للأجيال السابقه له، فهي ثقافه تعتمد عمليه النقل والتقليد والتبعيه للماضي وتقديسه، مع إعتبار أن أي نقد أو بحث فيه هدما للثوابت التي نشأت في هذه الثقافه، كما تعتمد هذه الثقافه علي الممارسات الفوقيه لعمليه التعلم والتربيه بالحفظ والطاعه أوعدم التشكيك أو النقد أو إبداء الرأي في أي ولكل شئ في الحياه.

وهناك ثقافات أخري وبفعل تجاوبها مع إختلاف العصور والأزمنه، وبفعل تفاعلها مع التقدم العلمي و التكنولوجي إستطاعت أن تغير من واقعها، وتتخلص من عباءه الماضويه وثوابتها، ووضعت الكثير من سماتها تحت الفحص والنقد والتعديل.
في إطار هذه الثقافه تختلف النظره والإتجاهات الفكريه والسلوكيه للطفل عن الثقافه الماضويه وذلك في أنها تنظر للطفل بإعتباره كائن إنسان، بشعر ويحس ويفهم ويدرك في إطار عمره وخبراته وبيئته المحيطه، وفي هذا الشأن تختلف عمليه التنشئه لتقوم علي مفاهيم ومعطيات ومرتكزات تختلف عن ما تتبناها الثقافه الماضويه والتي سوف نعرض لها في هذه الصفحات التاليه.

وحيث أنه لا يمكن الفصل بين ثقافة أي مجتمع وبين إطاره العام السياسي والإجتماعي والإقتصادي عن منظوره في عمليه التنشئه الإجتماعيه والتربويه، ففي هذا السياق نبحث في علاقه الطفل في محيطه الثقافي بمفهوم وممارسات المواطنه و باعتبار أنه ينظر للمواطنه أنها قيمة من قيَم السياسة بمفهومها الواسع والذي يرتبط بانخراط المواطنين بحريه وبفاعلية للتأثير في المجال العام للمُجتَمَع، وهو المجال الذي يظهر الحاله الثقافيه لهذا المجتمع وأن المواطنه هي تلك العلاقة التي تربط بين المواطنين بجميع تنوعاتهم العمريه والإجتماعيه والثقافيه والإقتصاديه والنوع الإجتماعي وبين الدوله. في إطار ذلك علينا أن نحلل العلاقه بين الفرد في عمليت التربيه والتعلم والنظره له بإعتباره مواطناً مشاركاً وفاعلاً في عمليه البناء والتغيير الإجتماعي ، وهو ما يستدعي التسأول ما ماهيه المواطنه؟ وما هي مرتكزاتها؟
ومن هو المواطن الذي نريده؟ وما إنعكاس ذلك علي مفاهيمنا للتنشئه الإجتماعيه والتربويه؟
ومرتكزاتها لتمكين الأجيال من التفاعل والمشاركه كمواطنين فاعليين في بناء وتنمية المجتمع.

ثانياً: المواطنه المفاهيم والمرتكزات

المواطنه عمليه معقده وواقع متعدد الأبعاد تحتاج الي وضعها في سياقها السياسي والتاريخي، فهي نسق من الحقوق المضمونه دستوريا.وهي تربين أيضا علاقه قانونيه بين الفرد والدوله تقوم علي مجموعه من الحقوق السياسيه والمدنيه والاحتماعيه والإقتصاديه والثقافيه تضمنها الدوله لجميع المواطنين دون تمييز أو تحيز أو محاباه ويقابل ذلك مجموعه من الإلتزمات والمسنوليات علي المواطنين الوفاء بها.

كما أنه يمكن النظر للمواطنه بإعتبارها عمليه الإندماج الوطني وحجز الزاويه في الدوله المدنيه الحديثه والتي تمثل الإطار القانوني والسياسي الذي تمارس فيه حقوق وإلتزامات المواطنه.كما أنه يمكن النظر للمواطنه بإعتبارها عمليه الإندماج الوطني وحجز الزاويه في الدوله المدنيه الحديثه والتي تمثل الإطار القانوني والسياسي الذي تمارس فيه حقوق وإلتزامات المواطنه.

المـــواطنـــه هي العمليه التي يتم فيها حركه المواطنين في التفاعل والصراع للمشاركه في الحياه العامه لتحقيق المواطنه .. فالمواطنه ليست نصوصا دستوريه وقانونيه فقط بل هي حركه المواطنين والدوله علي أرض الواقع،والجهود التي تبذل لإصلاح الوطن وتقويمه و هي الممارسات الفعليه التي تضع المواطنه في إطارا تشريعيا قانونيا وفي سلوكيات يوميه في الشارع وفي مؤسسات الدوله للسلطه السياسيه وللمواطنين معا.

فالمـــواطنـــه حركه مستمره ومستمده من حريه المواطنين بإختلافاتهم وتنوعاتهم العرقيه والإثنيه والعمريه والنوع الإجتماعي، و كل أنواع التعدد في المجتمع والدوله(في المشاركه والتفاعل مع السلطه السياسيه لتحقيق الصالح العام للمواطنين وأوطانهم. وفي هذا الأطار ينبغي أن نتأمل في القيم الأساسيه التي يجب أن ترتكز عليها حركه المواطنين نحو تحقيق المواطنه.

"القيم الأساسيه التي ترتكز عليها حركه المواطنين نحو تحقيق المواطنه"

هناك مجموعة من القيم أو المرتكزات الأساسية للمواطنة والتي تمثل البنية التحتية لهذا المفهوم في أي مجتمع، ومنها يستمد قوته وحيويته، وتحرص المجتمعات التي تنشد المواطنة الحقيقية لأفرادها على التأكيد على هذه القيم وعلي تأسيس هذه الدعائم والمحافظة عليها ومتابعتها دائما.

المـــساواة

وهي قيمه ودعامة أساسية لتفعيل المواطنة ضمنتها الأديان والإعلانات والمواثيق الدوليه والدساتير والقوانين، ترفض المساواة كل أنواع التمييز والمحاباه، فلا يجب التمييز بين أفراد المجتمع في المعاملة وفقاً لخصائص الأفراد أو طوائفهم أو طبقاتهم الإجتماعيه، فهم سواسية أمام ولدي القانون، وعلى الأفراد أيضا أن يتجاوزا وهم يتعاملون مع بعضهم البعض كمواطنين حدود الإنتماءات الضيقة الخاصة كالأسرية أو القبلية أو المهنية أو العرقية أو الدينيه وغيرها، وأن يكون رابط التعامل بينهم مساواتهم كمواطنين. والمساواة في إرتباطها بمفهوم المواطنة تعني المساواة في الحقوق والواجبات بين كافة المواطنين، وبهذا المعنى فإن المواطنة المتساوية هي المحدد الوحيد للعلاقات الإجتماعية بين الأفراد مع بعضهم البعض أو بينهم وبين الدولة، وبهذا تحيد الانتماءات الأخرى، والمجتمع الذي يطبق قاعدة المساواة بين جميع المواطنين يضمن فاعلية المشاركة والاستقرار في المجتمع.

العـــدالـــه

وهو مطلب ضروري ينشده كل أفراد المجتمع، والالتزام به من قبل المجتمع ومؤسساته تجاه الأفراد يؤدي إلى الإيجابية في الأداء والمشاركة الفاعلة، وإلى الترابط الاجتماعي القوى بين جزئيات المجتمع، والعدالة المدعومة بسلطة القانون تهيئ الفرص الجيدة بين أفراد المجتمع يعمل ككيان واحد قوى متماسك، فمن الأهمية أن يحرص المجتمع على توفير العدالة لكل أبنائه حتى يكونوا أكثر اطمئناناً على حقوقهم وممتلكاتهم وأنفسهم، وتدفع بهم إلى إحترام حقوق المواطنة في علاقاتهم مع بعضهم البعض أو مع مؤسسات المجتمع وتعمق لديهم الشعور بالانتماء الوطني، والعدالة الناجزة لأفراد المجتمع هي تلك العدالة المستندة إلى أنظمة وقوانين تتناسب مع مقتضى العصر وتحقق الأمن والإستقرار لجميع المواطنين دون إبطاء أو تراخ.

الحـــــريـــــة

لا تقل الحرية في أهميتها ودورها لتفعيل المواطنة عن المساواة والعداله، فجميعهم ركائز أساسية لا تقوم المواطنة بدونهم، فالحرية تبرز خصائص الشخصية وتعزز الثقة لدى المواطن وتوسع آفاق المشاركة الاجتماعية، إن المواطنة في المجتمعات المتقدمة تتضح من خلال الجماعات التي تستند أعمالها وعلاقتها على الحرية و التوافق والرضا والتعامل فيما بين أفرادها على أساس من المشاركة الفعالة . و تحرص المجتمعات المتقدمة على توفير الحرية لأفرادها بما يسمح لإشباع الحقوق و الوفاء بالالتزامات المجتمعية التي تتطلبها أدوار المواطنين.

الفرص المتكافئه للجميع

إن تهيئة الفرص المتساوية أمام المواطنين في المجالات المتعددة التعليمية والعملية والترفيهية والخدمية وغيرها يزيد من إمكانيات العطاء والمشاركة بكل إخلاص من قبل جميع المواطنين، ويدفع ذلك إلى بذل الجهود لدفع حركة التقدم والتطور في المجتمع، والتأكيد على تهيئةالفرص لا يتوقف عندما يخص الذكور فقط، بل يجب أن يشمل النساء وكل فئات المجتمع المختلفة، فالمرأة تمثل نصف المجتمع وإعطائهاالفرص يمكنها من الإسهام في الحياة العامة وأداء دورها الذي ينتظره المجتمع منها بفعالية وإخلاص. ولتفعيل المواطنة الحقيقية لا بد من توفر كل الإمكانيات والقدرات لدى أفراد المجتمع لتمكينهم من الوفاء بما تتطلبه الفرص التي يهيئها المجتمع لهم، كالمؤسسات التعليمية ومؤسسات الخدمات وعناصرها المختلفة، ويعاون هذا التمكين الفئات الأكثر عرضه للتهميش والإستبعاد علي المنافسه علي الفرص المتكافئه التي توفرها مؤسسات الدوله، كما قد يتطلب الأمر تطوير مختلف قطاعات الإنتاج لتوفير المزيد من فرص العمل للمواطنين، إن تكافؤ الفرص في التعليم أو العمل أو الخدمات يجب أن يشمل كل قطاعات المجتمع وفئاته المختلفة . في هذا الإطار وعلي هذه المرتكزات تصبح المواطنة قيمة مجتمعية راسخة في الوجدان الجمعي للمواطنين، فهي حاله المساواة الكاملة في الحقوق والواجبات للجميع أمام الدستور والقانون، والممارسة العملية لحقيقة علي أرض الواقع المعاش، وعند ذلك تتحول المواطنه الي ثقافه مجتمعيه متجسدة في السلوك اليومي، وعندها يمكن أن نضمن قيام حالة حقيقية من التعاون المثمر والجاد والبناء بين مختلف القوى المجتمعية. وحيث أن النظرة للمواطنة في غالب الأحيان تختلف باختلاف الإطار الثقافي والسياسي الذي يظللها فهناك الإطار الذي يضع الفرد المواطن وحريته وحركته وتفاعله في بؤره الإهتمام لذا فإن هذا الإطار يركز علي الجانب الحقوقي في المواطنه تلتزم بها الدولة لمواطنيها إلي جانب تقديسه وإحترامه البالغ لخصوصية الفرد وملكيته وإستقلاله و الدفاع عن حقوقه. و هناك إطار ثقافي آخر يري الفرد من خلال عضويته داخل الجماعة والمجتمع الذي يعيش فيه، فالتركيز هنا يكون علي مسئوليات وواجبات الفرد نحو الجماعة والمجتمع والدولة فحريته وإستقلاله مرتبط بقيم و ثقافة

ثالثاً عمليه التربيه والتعلم: المفاهيم والمرتكزات

اذا كانت عمليه التربيه أو عمليه التعلم ليست عمليه للتلقين والحفظ دون تفعيل للفكر والنقد والابتكار، وليست فقط للبناء المعرفي عند الاطفال، ولكنها عمليه شامله للفكر والوجدان والسلوك أو بمعني آخر تعني عمليه التربيه والتعلم بثلاث مستويات عند المستهدفين منها:

- البناء المعرفي المبني علي تشغيل العقل في البحث والتجريب والإكتشاف والمقارنه، والتمييز والإختيار.
- بناء إتجاهات فكريه ووجدانيه صحيه نحو قبول وإحترام شخصه كإنسان، ونحو فهم وتقدير مجتمعه والحفاظ علي بيئته المحيطه بكل تنوعاتها.
- إكتساب المهارات العقليه والسلوكيه التي تتسق مع البناء المعرفي ومع الاتجاهات الفكريه والوجدانيه الصحيه.

وفي إطار ذلك فإن المخرجات النهائيه لعمليه التربيه والتعلم للمستهدفين منها أن يكونوا قادرين علي:

- الفهم والإدراك والتمييز والإختيار.
- التعبير عن أنفسهم بحريه وطلاقه دون قيود او خوف.
- المشاركه والتفاعل مع مجتمعهم وبيئتهم المحيطه بهم.
- إكتساب قدرات ومهارات المبادأه والإبتكار والتفكيرالعلمي و النقدي بما فيه ذلك نقد أنفسهم، والتعلم المستمر.
- التواصل المستمر مع الناس علي إختلاف تنوعاتهم الخلقيه، والدينيه، والمذهبيه، والإجتماعيه، والثقافيه والإقتصاديه دون تمييز أو تحيز او قبليه أو طائفيه.

تمكنين من المهارات التي تؤلهم لسوق العمل والمنافسه علي الفرص المتاحه، ومن بناء قدراتهم في المبادأه بالتوظيف الذاتي.

حامد عمار وباولوفريري وجهان لعملة واحدة

أ . د/ إلهام عبد الحميد
أستاذ ووكيل معهد الدراسات التربوية
لشئون الدراسات العليا والبحوث
جامعة القاهرة - مصر

حامد عمار عالمًا بارزًا فى تاريخ الفكر التربوى استطاع أن يصنع لنفسه اسمًا بارزًا فى الكتابات التربوية بما قدمه من أطروحات وما شارك به من اسهامات فى مسيرة العطاء الفكرى والتربوى لذلك لم يكن غريبًا أن يطلق عليه مصطلح شيخ التربويين العرب خاصة أنه مزج فى دراساته بين دوائر عديدة منها: الاجتماع والتاريخ والسياسة والتربية وانحاز فى كتاباته إلى الانسان و تنمية الوطن وهموم الكادحين والبسطاء فكانت قضاياه التربوية ترتبط بهموم الإنسان والوطن .

بدأت حياة عمار فى قرية سلوا بمحافظة أسوان فى أقصى جنوب مصر و يعد من أهم الأكاديمين والمتخصصين فى التربية بمصر و الوطن العربى ومن خلال ريادته فى مجال اجتماعيات التربية أصبح صاحب مشروع وطنى قومى فى التعليم ينطلق من فلسفة تقول "إن البشر هم أهم ثروات مصر على الإطلاق, وإن هذه الثروة لو أحسن استخدامها يمكنها إعادة صياغة مستقبلنا والانطلاق إلى آفاق التقدم الشامل وكان أول مصرى يحصل على درجة الدكتوراة فى اجتماعيات التربية من جامعة لندن 2591م, وحملت رسالته عنوان " التنشئة الاجتماعية فى قرية مصرية " , وكان لحامد عمار إصدارات أهمها العمل الميدانى فى الريف 1954م, , واقتصاديات التعليم 3691 م وأعاصير الشرق الأوسط وتداعياتها السياسة والتربويةوآفاق التربية العربية المعاصرة من رياض الاطفال الى الجامعة , وتعليم المستقبل من التسلط الى التحرر, ومواجهة العولمة فى التعليم والثقافة والتنمية البشرية فى الوطن العربى الذى نال عنه جائزة مؤسسة الكويت للتقدم العلمى فى 1949 م وهو العام الذى فاز فيه بجائزة الدولة التقديرية فى مصر كما أنه نال جائزة النيل فى العلوم الاجتماعية وهى أكبر جائز عام 2008 م و من مؤلفاته مقالات فى التنمية البشرية العربية تناول فيها مواجهة العولمة فى التعليم والثقافة وخطى اجتازناه بين الفقر والمصادفة الى حرم الجامعة , عولمة الاصلاح التربوى بين الوعود والاصلاح , الجامعة بين الرسالة والمؤسسة التعليم من أجل الوعى الناقد, فى التوظيف الاجتماعى للتعليم إلخ

ولعمار اسهامات عربية فى مجال التربية حيث أسهم فى تأسيس معهد الخدمة الاجتماعية بالأردن ومركز التدريب على العمل الاجتماعى فى مسقط كما وضع وثيقة انشاء الصندوق العربى للعمل الاجتماعى التابع لمجلس وزراء الشئون الاجتماعية العرب فى تونس ,أيضًا ساهم فى تأسيس المجلس القومى للطفولة والأمومة وفى انشاء قسم الدراسات التربوية بمعهد البحوث العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

بالذكر إن اهتمام عمار كان بالإنسان فى علاقته بالمجتمع والجدير لذا كانت مؤلفاته التربوية لها أبعاد اجتماعية وثقافية والقراءة المتأنية لأعماله تكشف عن النزعة الانسانية الواضحة, فقد تناول قضية العدل الاجتماعى وتكافؤ الفرص والهوية والتنمية البشرية وسنعرض لبعض التى تكشف عن انحيازه للفقراء القضايا والكادحين وأهم تلك القضايا

"مجـــانية التعليـــم"

أكد عمار على أهمية مجانية التعليم
فى كثير من مقالاته وعلى المستوى
يذكر أنه تقدم بشهادة فقر كل عام مع شهادة التفوق الشخصى
الدراسى للحصول على مجانية التعليم وكان ذلك يشعره بالمذلة والمهانة , ويؤكد أن مجانية التعليم هى الأمل الوحيد فى تحقيق العدل الاجتماعى والشئ الكارثى أن قضية مجانية التعليم التى استقرت عليها السياسة التعليمية منذ عام1944م فى مرحلة التعليم الابتدائى والإعدادى والذى زود عليها طه حسين التعليم الثانوى, ثم جاءت ثورة يوليو فقررت مجانية التعليم الجامعى لتصبح مراحل التعليم كلها بالمجان يحاول البعض التشكيك فى أهمية استمرارها على

رائد التنوير .. حامد عمار

"التعليم والقيم"

رصد عمار عدد من القيم السلبية التى رأى أننا يجب أن نتخلص منها لينصلح حال المجتمع والتعليم و أكد على أهمية مقدمتها الاهتمام بالتفكير
مجموعة من القيم الإيجابية السليم والبعد عن ثقافة الفهلوة العلمى
فى سلوكيات حياتنا وقد أكد عمار أن كثير من مشكلاتنا مرتبطة بعدم وجود تعليمى فعال يسهم فى تنمية التفكير الناقد وفى بناء الانسان المصرى المتحضر مؤكدًا على أن التعليم القوى يعنى ثقافة قوية تسهم فى الحضارة

"العولمة"

يذكر حامد عمار أن التعليم المطلوب تعليم يهيئ الفرد و المجتمع لحقائق وديناميات عصر الثورة التكنولوجية عصر التغيير الاجتماعى المتسارع عصرالانفتاح الإعلامى الثقافى الحضارى العالمى وأكد على أن الدول المتقدمة أدركت هذا العصر إلا أن استجابة المسئولين العرب لا زلت دون المستوى المطلوب فى هذا الصدد ذكر حامد عمار أهمية إدخال مفهوم العولمة والتجديد الذى يقتضى ظهور معالم متجددة أهمها التركيز على نقلة نوعية من مجرد التفكير فكرية
المعتمد على الحفظ والاجترار المنغلق من نصوص الماضى الى واقع الحياة بتضاريسها المادية والطبيعية والانسانية وأن يكون توأم الثقافة والتعليم أداة التفكير الملائم لعصر الموجة الثالثة من الثورة العلمية كما يري أن العولمة تفرض تحديًا مزدوجًا يستدعي الحركة الناقدة لرصيدنا المعرفى الثقافى بماضيه و حاضره ويستدعى مزيدًا من القدرات الناقضة الواعية بتوجهاتها الثقافية والفرز الواعى لتداعياتها التكنولوجية فى المجالات القومية والانسانية ومن ثم يجب المضامين التربوية ومناهج التفكيربحيث يتحقق الشمول تجديد
المعرفى والوعى بالمفاهيم الأساسية للمنظومات المعرفية و تنمية التفكيروممارسة البحث العلمى والتعلم عن طريق كما أشار لأهمية تعميق ديمقراطية القرار والمسار التكنولوجيا
بحيث يشارك المجتمع كله فى اتخاذ القرار.

"الأمية"

حامد عمار أن معركتنا الأساسية يجب أن تكون مع الأمية يرى لأنها تمثل أهم التحديات وهى العدو الأول سواء كانت أمية أبجدية أو أمية الحاسوب ويوضح أن حجم الأمية فى مصر خطر شديد وإن كانت النسبة انخفضت إلا أن أعدادالاميين يمثل
فى ارتفاع كبير وإن القضاء على الأمية حق لكل فرد وواجب على المجتمع . ولقد استفاد من عمله فى مجال تعليم الكبار

"قضية المرأة"

بحث عمار فى واقع المرأة العربية وأثرها فى التنمية التعليمية والديموغرافية والصحية والعمل وحالتها
فى الحياة العامة وفى السياسة والتنظيمات ومشاركتها
ويرى إنها لم يتح لها أن تقوم بدورها بوصفها النقابية
إنسانًا ومُواطنًا . وأكد عمار أن هناك ضرورة للنظر إلى واقع المرأة والعمل على دمجها فى التنمية الاقتصادية والبشرية على أساس المساواة و أن من الواجب على العرب وضع مخطط حضارى يجعل المرأة انسانًا ومواطنًا.

"التوظيف الاجتماعى للتعليم"

يعرف حامد عمار التوظيف الاجتماعى للتعليم بأنه دور هذا التعليم فى صياغة أوضاع المجتمع فى تشكيل المواطنين من حيث الفكر والوجدان والسلوك والعلاقات من خلال التعامل فيما بينهم ويشير إلى أن نظام التعليم ليس محايدًا ولكنه يوظف إما للمحافظة على استمرار الأوضاع القائمة وإما للتجديد والتطوير فى حالة تفاعله مع الأوضاع القائمة , ويتناول حامد عمار اشكالية الطلب المجتمعى على التعليم فى مقابل الطلب الفردى و اشكالية المشاركة فى أساسيات الثقافة وقاعدتها القومية فى مقابل التعدد اشكالية توظيف التعليم لتعظيم الانتاج والانتاجية فى مقابل اشباع التطلعات الاستهلاكية , ويتناول حامد عمار المعالم الرئيسية للنظر والعمل فى مجال المعاقين و ادخالهم فى اطار التنمية البشرية بحيث لا يكون الإنفاق عليهم مجرد اعتبارات انسانية بل يصبح استثمار اقتصادى يحيل قطاعًا معينًا من الفئات من مجرد كونه عبئًا على غيره إلى كونه عنصرًا بشريًا يتمتع بمقومات الحياة الانسانية.
وتتلخص المنهجية الفكرية لحامد عمار فى اتخاذ الواقع الاجتماعى المرتكز الأساسى لكل تحليلاته وتفسيراته لمختلف القضايا والمشكلات ومعالجة الظواهر الاجتماعية والتربوية فى سياقها المجتمعى واهتمامه بطرح الرؤى النقدية للعلاقات الاجتماعية المهنية المسيطرة وللمفاهيم والمسلمات السائدة فى الفكر الاجتماعى والتربوى والكشف عن الأبعاد الاجتماعية والثقافية الكامنة فيها واهتمامه بصياغة مجتمع جديد يشيع فيه العدل الاجتماعى والتواصل الثقافى وتوظيف العلم توظيفا اجتماعيا واتخاذه منطلقا أساسيا للتغيير المنشود .
ومن ثم يمكن القول أن هناك تشابه كبير بين كل من باولو فريرى وحامد عمار فكلاهما تعايشا مع الفقراء والبسطاء والكادحين وكان لكل منهما رؤية نقدية كما كانت التنمية لديهما هى تنمية الانسان وتلبية حاجاته المعيشية والصحية والتعليمية , ومن ثم علاقة الانسان بالديمقراطية والحرية والمساواة , حيث اهتما كلاهما بتحرير التعليم من كل سيطرة والتركيز على الفرص المتكافئة فى التعليم وتكريس الدورالثقافى والاجتماعى بما يحقق تنمية التفكير الناقد لذا يمكن اعتبار حامد عمار رائدًا للمدرسة النقدية.

"سأظل حريصًا على الاستمرار فى كتابة المقالات وتأليف الكتب والمشاركة بالمؤتمرات والاجتماعات لأننى أدرك اننى صاحب رسالة تعليمية ينبغى ابرازها لصناع القرار فلعلها الذى طال انتظاره لاصلاح التعليم ليس فى مصر وحدها ولكن فى العالم العربى أيضًا"

حامد عمار

Professor Sir
Alan Tuckett OBE
Professor of Education
University of Wolverhampton
Past President ICAE
London

Learning throughout life makes sense

Research evidence shows that it is good for your health, your wealth, your civic engagement, and for your family's future prospects.

It prolongs your independent life and enriches your quality of life.

Access to literacy is critical – for adults, their families and the wider community.

It is not an accident that the African proverb says 'Teach a woman to read and write, and you have taught the village'.

Yet still two in three of the adults in the world without literacy are women.

Back in 1990 at Jomtien in Thailand governments committed to halving the rate of adult illiteracy.

Some progress was made, and the commitment was renewed in the framework of Education for All in 2000, with a target of 2015.

785 million couldn't read and write according to the official statistics in 2000, and in 2015 that number had fallen to just 745 million. Of all the international goals in Education for All the adult literacy goal was the one where least progress was made.

So, unsurprisingly a renewed commitment was made within the framework of the Sustainable Development Goals adopted by the United Nations in 2015.

Literacy is part of Goal 4 which promises to 'Ensure inclusive and equitable quality education and promote lifelong learning opportunities for all'.

The Global Partnership for Education which brings together governments, multilateral agencies and aid donors is charged with securing funding support for the whole of the education goal.

But to date, Julia Gillard its chair, and a former Prime Minister of Australia says that there is no money for adult education, including adult literacy, and that civil society and local agencies will have to find the money themselves.

This leaves all of us with two key challenges – firstly to meet the need, but also to persuade governments and the UN system to find the means to make sure that no-one is really left behind.

For both of these tasks a vibrant civil society is vital – and at the international Level the International Council for Adult Education (ICAE) advocates on behalf of adult learners everywhere.

Of course there is more to adult education and lifelong learning than literacy work.

In the workplace, investing in the skills of the workforce makes sense for companies. Learning fosters flexibility and creativity, problem solving, team working, and an increased sense of agency among staff and it helps to raise productivity .

These are, of course, exactly the skills needed at a time when firms need agility in facing the challenges of increasing global competition and what the World Economic Forum calls the Fourth Industrial Revolution.

For governments, supporting young people to get the skills to get paid work is a key priority. At the same time learning in later life helps in delaying the onset of dependency among ageing populations. Learning; plays an important role in overcoming inequality and exclusion; and supports inter-generational learning creating more resilient families and communities. More broadly learning fosters improved well-being

Jacques Delors, then President of the European Commission summed this up in 1992 when he argued that lifelong learning was a key both to economic prosperity and to social cohesion. He went on to chair a UNESCO report, Learning: The Treasure Within which argued that there are four pillars to a learning society – learning to know and learning to do are the first two – and our education systems focus mainly on those. But he adds learning to be – recognising our own strengths and possibilities, developing resilience and living at ease with ourselves. And finally learning to live together. In an ever more integrated world, respecting difference and diversity are key skills to living alongside one another.

"The role of adult education is not limited just to Goal 4 of the Sustainable Development Goals "

Learning has an important role to play in helping people towards healthier lives, cleaner water, to manage energy better, and to promote gender inequality.

To engage people who have no previous experience of adult learning isn't always easy. In the UK the national organisation, NIACE where I worked organised a festival to celebrate existing learners in all their diversity in order to encourage others to join in. Over the years the festival, Adult Learners' Week has spread to more than 50 countries. And everywhere the stories of adults who have transformed their lives is at the core of the Week. In Britain we found our oldest learner, a man of 108, who was learning art and French. Retired women sang opera, Brighton dustmen learned literacy, and major firms had 'bring your daughter to work days'. In Benin a literacy organiser took a lorry and learning materials to every village in the country ahead of International Literacy Day. In Russia the local organisers caught the Trans Siberian railway, and organised a festival at every stop. And in Uganda an organisation set up by adult learners has made links with learners worldwide.

Informal adult learning has a vital role, too. It supports people in passing on the wisdom of one generation to another through story telling, and the sharing of experience. It brings people together to foster creativity through making things, singing songs, playing music, learning languages and imagining how best to shape the world we want for tomorrow – a world where everyone's voice is respected, where everyone has the chance to fulfil themselves.

The experience of adult learning changes lives. Adult learners develop the belief that we can contribute to changing the world for the better for ourselves, our families and our communities. But to win the argument for resources, and to encourage learners to join in involves adult educators and learners alike in developing a public conversation about its importance using a combination of passion, persuasion, seriousness and fun, and all the time asserting that access to adult learning IS a human right. As the last Secretary General of the UN said, no one should be left

التعليم و التعلم و أهداف التنمية المستدامة

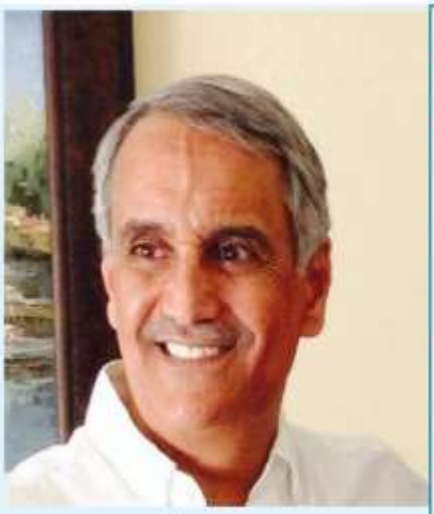

د / عصام العدوي

خبير في مجال التنميه الاجتماعية

طبيب عامل في مجال التنمية الدولية

مصر

" رصيد أي أمة متقدمة هو أبناؤها المتعلمون وأن تقدم الشعوب والأمم إنما يُقاس بمستوى التعليم وانتشاره ومدى ودعمها للتعليم واحترامها للمعلم "

يشير الهدف رقم "4" من أهداف التنمية المستدامة الى "ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع" وعلى الرغم من التقدم في إمكانية الحصول على التعليم بكل مراحله، وزيادة معدلات الالتحاق بالدراسة خصوصا بالنسبة للنساء والفتيات وكذلك التحسن الملحوظ في مهارات القراءة والكتابة، إلا أنه مازال هناك حاجة ماسة و ملحة إلى بذل جهود كبيرة في مجال التعليم والتعلم و تكافؤ الفرص من اجل الوصول الى إنجازات تساعد في تحقيق الأهداف العالمية الخاصة بالتعليم،والذي ترتكز عليه -بكل تأكيد- تحسين حياة الناس وتحقيق التنمية المستدامة بمفهومها الشامل.
لقد حقق العالم التكافؤ بين البنات والبنين في التعليم الابتدائي، ولكن عدد البلدان التي تمكنت من تحقيق ذلك بجميع مراحل التعليم لم يزل قليلا، ويؤكد ذلك الحقائق و الأرقام فمازال 187 مليونا من البالغين و 621 مليون من الشباب غير ملمين بالمهارات الأساسية في القراءة والكتابة، تزيد نسبة النساء منهم على 06 في المائة.وعلى الرغم من وصول عدد المسجلين في التعليم الابتدائي في الدول النامية الى 09 ٪، ولكن هناك مايزيد عن 85 مليون طفل خارج المدارس وكما تشير التقارير والإحصائيات أن 05 % من الأطفال الذين يعيشوا في المناطق التي تعاني من النزاعات في سن المرحلة الابتدائية لم يلتحقوا بالمدارس.
هناك العديد من المخرجات التى تضمن لنا تحقيق إنجازات تساعدنا في تحقيق اهداف التنمية المستدامة منها على سبيل المثال لا الحصر هوأن يتمتّع الجميع (بنات-بنين) بتعليم ابتدائي وثانوي ومنصف وجيّد و أن تتاح لجميع البنات والبنين فرص الحصول على نوعية جيدة من الرعاية والتطور في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم قبل الابتدائي حتى يكونوا جاهزين للتعليم الابتدائي و أن يكون هناك تكافؤ فرص بين جميع النساء والرجال في الحصول على التعليم المهني والتعليم العالي الجيّد والميسور التكلفة، بما في ذلك التعليم الجامعي،
هناك إرتباط وثيق بين التعليم و عملية "التغير أو التحول الاجتماعي" فقد تم استخدام هذا المصطلح لأول مرة في كتابات "آدم سميث" في كتابه "ثروة الأمم" سنة 1776 ولكنه أصبح أكثر تداولا بعد نشر عالم الاجتماع الأمريكي "أوجبرن" كتابا يحمل عنوان "التغير الاجتماعي" عام 1922

ويرى علماء الإجتماع أن التغير ظاهرة عامة مستمرة ومتنوعة ولا ترتبط بشئ محدد لأنها تحولات تستقر عبر الازمنة في جميع مجالات الحياة الاجتماعية,تتصل بثقافة الشعوب وقيمها و بناءها الاجتماعي والأنماط السلوكية للأفراد وعند متابعة عملية التغير يمكننا التفريق بين التغيير المادي للمجتمعات والتغيير النفسي لها إذ يتم الأول بفعل التقدم الاقتصادي والتطور التكنولوجي والتقني... الخ في حين أن الثاني يعود بشكل أساسي إلى التعليم و التعلم و تحديث المناهج التربوية والانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الحديث ولا يقتصر دور التعليم في التغيير النفسي فقط بل يمتد إلى المساهمة في التغيير المادي ومن هنا يتضح أهمية التعليم والتعلم في عملية التغير أو التحول الاجتماعي.ولذلك يجب العمل نحو إكساب جميع المتعلمين المعرفة والمهارات اللازمة لدعم التنمية المستدامة، بما في ذلك حقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، والترويج لثقافة واللاعنف وتقدير التنوع الثقافي والأكثر اهمية هي ربط التعليم والتعلم بـــــ "المواطنة" ولذلك حتى تكتمل المساهمة السلام

إن الحديث عن علاقة التعليم بالمواطنة ليس جديدا ولكن كيف يمكننا ترجمة ربط المواطنة بالتعليم ربطا عمليا ؟ لان المسألة لا تكمن فقط في توعية الفرد بحقوقه بل في توفير هذه الحقوق إن دعم مبدأ المواطنة في المجتمع لن يحدث عبر تطوير التعليم و دعم عمليات التعلم فقط أو في تطوير المناهج الدراسية او إكساب المهارات بمراكز الشباب والجمعيات الاهلية حول التربية المدنية فحسب، وانما يتطلب ارادة سياسية تؤمن بالمواطنة وحقوق الانسان، وان يتوافر لها الادوات التي تسمح بغرس هذه الافكار وتحويلها من مجرد نصوص مكتوبة الى واقع ملموس، وان يشعر كل فرد بأن المواطنة اصبحت منهج حياة لكل المواطنين. نحن في إحتياج شديد الى ربط التعليم والتعلم بالمواطنة،خاصة اننا عانينا لمدة طويلة من اهمال التعليم حتى أصبحنا في ذيل الدول من ناحية جودة التعليم،الأمرالذي ادى الى إنتشار الافكارالخاطئة بين التلاميذ ترتب عليه تنشئة اجيال لاتعرف ولا تتعامل مع الآخر في الوطن رغم انهم شركاء فيه، كما انتشرت مفاهيم خاطئة ساعدت على نشرالتمييز بين أبناء الوطن الواحد.

تعليم المرأة .. حاجة ملحه في المجتمعات العربية

د / مثال عبدالله العزاوي
مدير قسم البحوث والتوثيق
الجهاز التنفيذي لمحو الأمية
جمهورية العراق

يعتبر التعليم من وجهة نظر الخبراء التنمويين أحد ركائز العملية التنموية التي تحقق في جوهرها جملة من الفوائد على مستوى التنمية الذاتية للأفراد كما التنمية الوطنية في آن معا. أن تعليم المرأة له نكهة تنموية بمذاق خاص كونه يحقق مكاسب إضافية لا بد ستلقي بظلالها على التمكين الذاتي للمرأة والأسرة كما المجتمع. من بين ذات المكاسب؛ إطلاق الطاقات الإبداعية الكامنة لديهنّ بفعل الثقافة الذكورية والعادات والتقاليد التي تنظر إليهنّ من منظور إنجابي يحصرهن في أروقة العمل المنزلي وتبعاته، وبالتالي غير قادرات على ترك بصماتهن في الحياة العامة على اختلاف مستوياتها، كما تشمل زيادة الإنتاجية لاقتصادية لهن، زيادة دخول أسرهن، انخفاض معدلات الخصوبة لديهن،تحسين مستويات الصحة لهن ولأفراد عائلاتهن، رفع معدلات البقاء على قيد الحياة لأطفالهن، وأخيرا يمكنهن من المضي قدما بغية امتلاكهن القدرة للسيطرة على قراراتهن التي تتعلق بخياراتهن في رسم ملامح الحياة اللاتي ينشدنها. وهو أيضاً الأساس لنهوض أي مجتمع من المجتمعات، من خلال أهميته المعرفية والثقافية ودوره وفاعليته في إعداد قطاعات كبيرة من العقول المنتجة والمساهمة في التنمية وعلى مدار تاريخ الانسانية، ونطاق تحولاتها الجوهرية، فأن نقطة الارتكاز الأساسية مازالت متمثلة بالتعليم والتعلم والتربية

وإذا أرادت أمة من الأمم أو مجتمع من المجتمعات الرقي والارتقاء،أوالنهوض من نكسة أونكبة فأن الوصفة الجاهزة هي الانطلاقة، نحومزيد من المتعلمين والمعلمين والمدارس والجامعات مع الأخذ بمبدأ تكافؤ الفرص في التعليم،الذي يعتبر من أهم العوامل التي تؤدي إلى التوسع في جميع مراحل التعليم ومؤسساته لتستوعب كل من لديه الاستعداد والقدرة من ابناء المجتمع.لأنه يُعد أداة أساسية ورئيسة في بناء القدرات البشرية اللازمة لتقدم الفرد والمجتمع وخاصة المرأة لأنها أساس بناء الأسرة الرصينة والمتعلمة، من خلال تأثيرها في تعليم الابناء وصحتهم والحفاظ على العلاقات الأسرية وتحويلها من علاقة سلطوية الى علاقة شراكة، والتعليم يجعل المرأة قادرة على أن تكون عضواً فاعلاً في المجتمع، ويزيد من وعيها بالآليات القانونية والقضائية لحمايتها من انتهاكات الحقوق بما في ذلك الاستغلال والعنف المنزلي، فضلاً عن ذلك يعزز مشاركتها في الحياة الديمقراطية للدولة مما يزيد مشاركتها في مجالات صنع القرار وهياكل السلطة الرسمية.فتعليمها أفضل استثمار على المدى الطويل لأي بلد ينشد تعزيز الاندماج الاجتماعي والعدالةوالمساواة والنمو الاقتصادي.

فتعليم المرأة أهمية خاصة في السياسة التعليمية لعدة اعتبارات تنطلق من أهمية الارتفاع بالمستوى العلمي والكمي والنوعي لمساهمة المرأة في النشاط الاجتماعي. في الختام نود ان نبين بأن الدول العربية تعاني في مجال تحقيق المساواة بين الجنسين في التعليم، رغم الجهود التي بذلتها لتحقيق الهدف الثاني من أهداف الألفية، أي توفيرالتعليم الابتدائي للجميع إذ تشير آخر الإحصائيات الى أنه "على العالم العربي أن يبذل مزيداً من الجهد لتمكين حوالي 5 ملايين طفل (61%من البنات) في سن التعليم الابتدائي من التمتع بهذا الحق" , ومن يتصفح التقارير الوطنية للدول العربية المتعلقة بتحقيق أهداف الألفية عموماً ، وهدف التعليم الإبتدائي للجميع، سيصادف التشديد على الجهود المبذولة لبلوغ هذا الهدف، أذن لابد من أيلاء تعليم المرأة أهمية خاصة في السياسة التعليمية لعدة اعتبارات تنطلق من أهمية الارتقاء بالمستوى العلمي الكمي والنوعي لمساهمتهافي النشاط الاجتماعي، واعطاءها المزيد من فرص التعليم ينعكس بصورة متزايدة على تكافؤ الفرص في سوق العمل وسيخلق أنماط جديدة في هيكل العمالة .

الأميـــة و التنميـــة البشـــريـــة

أ / ريم رباح - لبنان
مدير تنمية بجمعية مقاصد الخير

التنميـــة والتعليـــم مصطلحان مترابطان لتحقيق تطور المجتمعات ورقيها يقوم مفهوم التنمية على أن البشر هم الثروة الحقيقة للامم، فالإنسان هو المحور الأساسي للتنمية , إنّ ثروة الأمّة الحقيقية لا تكمن في نفطها و غازها ومعادنها، وإنما في أبنائها، رجالاً ونساءً وأطفالاً. لذلك فعند حديثنا عن التنمية لم يعد الحديث منصباً على "النمو الاقتصادي"، وإنما على " التنمية الإنسانية" أو "التنمية البشرية"، كسبيل لتحرير الناس من الفقر والجهل والمرض، وتوسيع حرياتهم وخياراتهم،وإطلاق طاقاتهم المنتجة والمبدعة، وتمكينهم من المشاركة في عملية التنمية والاندماج فيها وإدارتها عن عن طريق المشاركة في الحكم والمسؤولية. لقد سعت دول العالم الى محاربة الامية باعتبارها آفة تؤثر في التنمية البشرية والاقتصادية وقد نفذت الدول العربية ومنها لبنان برامج محو الامية وتعليم الكبار. فالتزاماً بمبدأ "التعليم للجميع" أنشأت الدولة اللبنانية اللجنة الوطنية لمحو الأمية وتعليم الكبار بموجب القرار الرقم 59/62 الصادر عن مجلس الوزراء اللجنة برئاسة المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية، وعضوية ممثلين عن القطاعين الرسمي والأهلي والمنظمات الدولية التي تعنى بمحو الأمية وتعليم الكبار.وتسعى اللجنة الى تطبيق سياسة الوزارة القائمة على تأمين التنمية البشرية المستدامة و الشاملة، وذلك من خلال إعطاء مفهوم محو الأمية بعداً تنموياً وإنسانياً لتصبح معه مهارات القراءة و الكتابة وسيلة يستخدمها الأفراد من اجل بلوغ مستوى عيش أفضل.

وبالرغم من عقد الحلقات الدراسية، وإقامة الندوات والمؤتمرات في وطننا العربي في تزايد، ونوعية تعليمنا في تدهور، ونسب التسرب المدرسي في ارتفاع ، والتنمية البشرية في تقهقر في حين نجحت دول أخرى و أصبحت الآن في عداد الدول المتقدّمة.

لماذا فشلنا، نحن المعلّمين العرب، في تحقيق أهدافنا في محو الأمية، وتعميم التعليم، وتحقيق التنمية البشرية التي نطمح إليها جميعاً؟

لقد اعتبرنا قضية محو الامية قضية تربوية بحتة و أوكلت مسؤولية تنفيذها الى الجهات التربوية التي اعتبر دورها متميزاً احياناً ومقصراً أحيان أخرى.

إن برامج محو الأمية لا يمكن أن توكل مسؤوليتها بالكامل لا يمكن فصلها عن بقيّة السياسات العامّة في البلاد. فرصد الميزانيات ووضع الخطط والبرامج وترابطها لتشمل الامية، الفقر، والصحة أمر لا يتم إلا على المستوى الوطني وينفذ من خلال السياسات العامة. الى جانب الخطط والبرامج هناك القرارات السياسية فهل من قرار لدى الفريق السياسي والطبقة الحاكمة للتخلص من الامية أم لا زالت هناك حاجة لابقاء جزء كبير من الشعب خاضع لارادة السياسيين؟ محتاج لخدماتهم، يأتمرون بأوامر زعمائهم مما يعطي السياسي قاعدة شعبية يصبح ومضطر لتقديم الولاء لهم؟ فالامية والجهل تولد فئة من التابعين الذين وجوده ضروري لخدمتها. فالمتعلم قادر على اتخاذ قراراته وعلى زيادة دخله الفردي، وهو الذي يستطيع تحسين صحته وتعزيزها. أمّا الأمي فلا يستطيع النفاذ إلى مصادر المعلومات. إن مصطلح العدالة الاجتماعية، الذي ينتج عنه توفير الصحة، والتعليم ومصادر الدخل، يشكل إحراجا للدول ويؤدي تلقائياً إلى تغيير الأنظمة السياسية وهذا غير ممكن في اوطاننا العربية.وبسبب الحروب والصراعات تفاقمت الحالة الصحية سوءاً لملايين المشردين واللاجئين والمهجرين، وكذلك تراجعت التنمية الاقتصادية أو توقفت بسبب ذلك، أي أن الوضع عاد إلى المربع الأول بسبب الثالوث: الفقر والمرض والأمية.

"النقطة الثانية التي لا بد من الاضاءة عليها هي عدم احترامنا للغتنا الام" وهي تنعكس على الأنظمة التعليمية العربية والتي تشكل سبباً بمعظمها وراء تزايد الأمية ، فالمدارس (التجربة اللبنانية)الى ثلاثة أنواع

مدارس خاصة تتواجد في معظمها في العاصمة والمدن الكبرى، وتتقاضى أقساطاً عالية لا يقدر على دفعها إلا ميسوري الحال أصحاب النفوذ ورجال الاعمال. **مدارس خاصة مجانية** لها إمكانيات أفضل من المدارس الحكومية، وتتواجد في المدن والارياف تتفاوت في مستواها التعليمي وينتسب اليها بالاكثر أبناء الطبقة المتوسطة **مدارس حكومية أو رسمية** و تدرس هذه المدارس اللغات الأجنبية ولكن لا يجيدونها في آخر المطاف بسبب عدم جودة المناهج والطرائق والوسائل.. يحرم كثيرٌ من متوسطي الحال أنفسهم وعائلاتهم من كثير من الضروريات ليدفعوا أجور المدارس الخاصة المجانية الباهظة وأجور الساعات الإضافية من الدروس الخصوصية، علهم يضمنون مستقبلاً أفضل لأطفالهم، لأن المدارس الحكومية لا تؤهّل لسوق العمل لذلك نجد نسب التسرب المدرسي مرتفعة لدى المنتسبين الى المدارس الخاصة المجانية و الرسمية حيث يرى المتعلمون أن لا جدوى من التعليم والافضل الانخراط في سن مبكرة في سوق العمل فهم حتى لو تخرجوا في الجامعة فإنهم لن يحصلوا على فرص العمل. باختصار، فإنّ الأنظمة التعليمية في البلدان العربية، أنظمة غير ديمقراطية لا توفر تكافؤ الفرص وإنما تكرّس الطبقية الاجتماعية .لا يمكن إنكار الآثار السلبية الخطيرة لظاهرة الأمّية على التنمية البشرية. فالأمّية عائقٌ حقيقيٌ أمام التنمية البشرية. والشخص الأمّي أقلّ نصيباً في الانتفاع مما يُتاح له من خدمات في المجتمع. إن الامية إذن ليست السبب الوحيد الذي يعيق تنمية المجتمع ولكنه من الاسباب الرئيسية المؤثرة والمسببة للفقر والمرض، والتخلف والاستبداد، وزيادة عدد السكان، وارتفاع نسب العنف. الامية هي من اهم واخطر معوقات التنمية الاجتماعية والاميون يخضعون للكثير من الضغوط لأن لا قدرة لهم على التحمل وجلّ همهم تأمين لقمة العيش.

المبادرة العربية للتمكين الإجتماعي و الإقتصادي للمتحررات من الأمية

أعلنت جمعية المرأة و المجتمع إحتفالاً باليوم العالمي لمحو الأمية 8 سبتمبر إطلاق إعلان الترشح للعام الرابع علي التوالي لجائزة المتحررات من الأمية من خلال المبادرة العربية التي أطلقتها الجمعية في مارس 2015 للتمكين الإجتماعي و الإقتصادي للمتحررات من الأمية حيث تهدف المبادرة الي تحريك القوى الحيوية والفاعلة في المجتمع للمشاركة فى قضايا محو الأمية و بناء الوعى و دعم برامج التعلم مدي الحياة سبيلاً لبناء مجتمعات التعلم و المعرفة و المهارات و توفير اليات للتمكين الإقتصادى والإجتماعى للمتحررات من الأمية من خلال التمكين من مشروعات متناهية الصغر أو إستكمال مراحل متعددة من التعليم , تدار الجائزة من خلال مجلس أمناء يمثلون المساهمون و المشاركون في تأسيس و تطوير وديعة الجائزة حيث نجحت المبادرة في كسب ثقة شركاء من خلال توقيع بروتوكولات تعاون تنموية مستدامة مع مؤسسات واحد من الناس و تروس مصر و كلنا دليل الخير و من القطاع الخاص مؤسسة قنديل مصر و المكتب العربي للتجارة و التوريدات حيث إرتفعت الشراكات بنسبة 500 % عن سنة تأسيس المبادرة في 2015 كذلك أرتفعت قيم الجوائز السنوية بنسبة 700% عام 2018 و الإنتشار علي مستوي 20 محافظة مصرية و 6 دول عربية من حيث ترشيح المتحررات من الأمية.

فتح باب التقدم لجوائز " الصحافة و والإعلام وقضايا تعليم الكبار " في عامها الثاني

تشجع الجوائزة الإعلام النوعي علي الاهتمام والتفاعل بقضايا تعليم الكبار و التعلم مدى الحياة في مسابقة هي الأولي من نوعها كما تشجع الجائزة بناء أجيال جديدة مناصرة لحركة تعليم الكبار والتعلم مدى الحياة وتمكين المرأة .تمنح المسابقة جائزة الصحافة لأفضل عمل صحفي نشر خلال عام 2018 تبني القضية المشار إليها خمسة الاف جنيه بالإضافة الى درع المسابقة, والجائزة الثانية عن افضل عمل إعلام مرئي و مسموع ويحصل الفائز فيها على خمسة الاف جنيه ودرع المسابقة بالإضافة الى ثلاث جوائز تقديرية لأفضل عمل صحفي أو مرئى وإعلامي. يفتح باب الاشتراك في المسابقة نوفمبر لمدة شهرين حتي منتصف يناير 2019 تشكل لجنة التحكيم برئاسة صحفي او إعلامي بارز وعضويه نقابه الصحفيين وعضو من شباب الصحفيين من المعروف إن اللجنة شكلت العام الماضي برئاسة الإعلامي الكبير عمرو الليثي.

مـــــاري بـــــركـــــات

فـــائـــــزة بالمنتدي الثالث لجـــوائـــز المتحررات من الأمية

حرمت من أمي بسن صغيرة فحرمت من الكثير من حقوقي بالحياة في بداية حياتي كان نفسي اروح المدرسة زي صحباتي و قرايبي البنات لكن كانت شهادة ميلادي مختفية و وجود زوجة أبي و مرضه حرمني من إستخراج شهادة ميلاد جديدة و الإلتحاق بالمدرسة بحجة أن اعمال البيت و الإرض محتاجني مر الوقت و بالصدفة في يوم اختي بتنضف البيت لاقيت ورقة حسيت انها مهمة لأنها مختلفة

وريتها لجارتي تقرهالي لاقيتها شهادة ميلادي الضايعه بعدها سمعت عن فصول محو الأمية في قريتي بمركز القوصية بمحافظة أسيوط تحمست كثيراً لتحقيق حلم الطفولة في التعليم و لكن رفض أهلي وقف عائق امامي لكن قدرت أقنعهم ان اروح الفصل في الكنيسه مش عند حد و ده السبب اللي شفعلي و رفض المجتمع كمان كان عائق كان في قهوة قدام بيت جدي بيتريقو عليا و انا رايحه و راجعة من الفصل لكن انا تحديت كل الصعاب و دخلت فصل محو الأمية و كان نفسي اتعلم لدرجة كبيرة , بعد نجاحي في محو الأمية قررت أني أكمل كنت بذاكر مع شغل البيت و السهر مع جدي المريض عشان ما اضيعش وقت و انا في إعدادي كنت بروح الإمتحانات في القوصية الناس كانت بتضايقني بالكلام فيه بنات زمايلي مرضيتش تكمل و تروح الإمتحانات بسبب كلام الناس حتي المدرسين المراقبين علينا كانو بيحبطوني بالكلام لكن انا أصريت اتعلم العائق المادي كمان أثر عليا مكنش معايا فلوس اصرف علي تعليمي و مواصلاتي فإستلفت فلوس و إشتريت أرانب اربيهم و من العائد بتاعهم قدرت أصرف و انا ف الإعدادي بعد كدة حبيت أقدم علي دبلوم تجارة فذهبت الي جمعية كاريتاس وساعدوني في التقديم و اخدت دبلوم التجارة و حسيت زي ما انا اتعلمت لازم أعلم غيري و ما اخليش حد يمر باللي مريت بيه فطلبت من جمعية كاريتاس افتح معاهم فصل لمحو الأمية و فعلاً إستجابو لطلبي و فتحت 4 فصول خلقت علاقات قويه بيني و بين الدارسات في الفصل كنت أذهب لأهاليهم لإقناعهم بأهمية تعليم بناتهم ساعدت الكثير من الأمين يتحررو من أميتهم الي ان أصبحت موهوبة في تعليم مهارات القراءة و الكتابة فطلب مني مدير المدرسة الإبتدائية بقريتي أن أقوم بتعليم الطلاب ضعاف مهارات القراءة و الكتابة دعم كاريتاس لم ينتهي معي فتم ترشيحي للعمل كميسرة ومدربة بمشروع الإدخار لقد حصلت علي العديد من الدورات التدريبية في الخياطة و إعادة التدوير و حصلت علي دبلوم التجارة و العديد من شهادات التقدير. الأن ملتحقة بمعهد التمريض بمحافظة أسيوط

" دائما أحلامي لا تنتهي رغم الظروف اللي مريت بيها..
فإمنيتي إستكمال تعليمي الجامعي و أعمل ممرضة "

الفلسطيني "رفعت الصباح" رئيسا للحملة العالمية للتعليم

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION
www.campaignforeducation.org

6TH WORLD ASSEMBLY 2018
16-18th November
KATHMANDU NEPAL

Transforming public education systems for equality, inclusion and justice

فاز رفعت الصباح مدير مركز ابداع المعلم في فلسطين برئاسة الحملة العالمية للتعليم يمتلك الصباح ثروة بالمعرفة والخبرة على مدى حياته كان ومازال ناشط في حقوق الإنسان والتعليم، وهو المدير العام والمؤسس لمركز ابداع المعلم في فلسطين، رئيس الشبكة العربية للتربية المدنية (أنهر) وخدم في مجلس ادارة الحملة العالمية منذ 2015 هو مؤسس الحملة العربية للتعليم للجميع (أكيا) والتي تمثل احدى عشر ائتلاف تربوي وطني وثلاثة اقليمية منها عبر الوطن العربي

اجريت الانتخابات خلال المؤتمر العالمي السادس لحملة خلال الفترة من 16 -18 نوفمبر الحالي في نيبال .

الحملة العالمية للتعليم وهي حركة مجتمع مدني تسعي للحد من أزمة التعليم في العالم حيث رسالتها هي التأكد من قيام الدول بضمان حصول كل فرد عن حقه بالتعليم العام النوعي والمجاني تعمل الحملة علي تعزيز جهود المجتمع المدني في تطوير التعليم علي المستوي الوطني من خلال نوعية الموارد والتعليم المشترك وتكاتف ونشارك المجتمع المدني في فاعليات وطنية و إقليمية ورفع صوت المجتمع المدني علي كافه المستويات , عضوية الحملة العالمية للتعليم من الهيئات والروابط الدولية و الاقليمية في حوالي

تهنئ المبادرة العربية للتمكين الإجتماعي والإقتصادي للمتحررات من الأمية الصديق العزيز رفـــعـــت الصـــــباح علي فوزه لرئاسة الحملة العالمية للتعليم فهو نصر لجميع المناصرين والفاعلين من أجل مستقبل أفضل للبشرية ولوطننا العربي

التقرير العالمي لرصد التعليم عام 2019

صدرت النسخة الجديدة من التقرير العالمي لرصد التعليم، والتي تسلّط الضوء على العقبات الرئيسية التي لا تزال تحول دون حصول المهاجرين والنازحين على تعليم جيد وشامل للجميع.
يقدّم التقرير العالمي لرصد التعليم لعام 9102 خطة عمل لمساعدة البلدان في الوفاء بالالتزامات المعنية بالتعليم في إطار #الاتفاقيات_العالمية بشأن #الهجرة و#اللاجئين يمكن استيعاب أطفال المهاجرين واللاجئين في العالم اليوم داخل نصف مليون قاعة دراسية، ويمثل ذلك زيادة بنسبة 62% منذ العام 0002
وفقاً لما ورد في التقرير العالمي لرصد التعليم في نسخته الجديدة يظهر التقرير العالمي الجديد لرصد التعليم أن خفض تكاليف معاملات تحويلات المهاجرين قد يسمح بجمع زهاء مليار دولار أمريكي إضافي من أجل #التعليم
أودري أزولاي: "إن تجاهل تعليم المهاجرين واللاجئين إهدار لقدر كبير من القدرات البشرية. إذ يمثل الاستثمار في التعليم أفضل الطرق لبناء مجتمعات أقوى وأكثر قدرة على الصمود.
" هل نمرّ بمرحلة تحوّل في مجال تعليم اللاجئين؟ تحرص 8 بلدان من بين البلدان العشرة الرئيسية المضيفة للاجئين على دمجهم في نظم التعليم الوطنية الخاصة بها يظهر التقرير العالمي الجديد لرصد التعليم حاجة المعلمين إلى المزيد من التدريب ليتمكنوا من التعامل مع الصفوف المتعددة اللغات والثقافات تقل أعمار أكثر من نصف السكان النازحين قسراً عن 81 سنة.
اقرؤوا التقرير العالمي لرصد التعليم للتعرف على البلدان التي تدمج هذه الفئة في نظم التعليم الوطنية الخاصة بها، والبلدان التي لا تمتلك القدرة لذلك.
تظهر نسخة 9102 للتقرير العالمي الجديد لرصد التعليم أن الفجوة التمويلية بشأن تعليم اللاجئين لم تغطى سوى بمعدل الثلث. إذ جرى تخصيص 800 مليون دولار أمريكي لتعليم

" يمكنكم الإطلاع علي التقرير من خلال الرابط "
http://ar.unesco.org/gem-report/

التقرير العالمي الثالث بشأن تعلم الكبار وتعليمهم

يصدر التقرير العالمي الثالث بشأن تعلم الكبار وتعليمهم فيما يعمل المجتمع الدولي نحو خطة التنمية المستدامة لعام 0302 من خلال إظهار المساهمة المهمة التي قد يحدثها تعلم الكبار و تعليمهم في قطاعات كثيرة في المجتمع.

في هذا التقرير سيجد صانعوا السياسات أدلة ذات جودة عالية لدعم السياسات التعليمية و الإستراتيجيات , و الميزانيات و ستجد الجهات المعنية حججاً حول كيفية مساهمة تعلم الكبار و تعليمهم في الترويج للتنمية المستدامة و لمجتمعات أكثر صحة و لوظائف أفضل , سيجد الباحثون نقاط و أفكار للأبحاث ينطلق التقرير من ثلاث غايات أولاً : تحليل النتائج إستطلاع إستقصائي للدول الأعضاء في اليونسكو و تقييم ما إذا كانت البلدان تفي بالالتزامات التي قطعتها في المؤتمر الدولي السادس لتعليم الكبار ثانياً: تقوية موقف تعليم الكبار و تعليمهم من خلال الأدلة علي فوائدها علي الصحة و التوظيف و سوق العمل و الحياة الإجتماعية و المدنية المجتمعية وثالثاً توفير منصة للنقاش و العمل علي المستويات الوطنية و الإقليمية و العالمية.

" يمكنكم الإطلاع علي التقرير من خلال الرابط "
http://tarbiyah21.org/new/images//

الألكسو تصدر"معجم الألكسو في التربية والتعليم

أصدرت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم(ألكسو) "معجم الألكسو في التربية والتعليم" الذي وضعه الأستاذ الدكتور عواد جاسم محمد التميمي. وقد أشار الدكتور سعود هلال الحربي المدير العام للمنظمة في تقديم المعجم إلى أهمية التربية والتعليم لتعلقهما ببناء الإنسان، وما يطرحانه من التحديات الكبيرة خصوصا أمام الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي وأثر ذلك وتأثيره على التربية.

ومن هنا كانت الحاجة ماسة لوجود معجم عربي حديث خاص بالتربية والتعليم يكون مرجعا رصينا للمهتمين بالشأن التربوي والتعليمي.

وأضاف الدكتور الحربي أن لهذا المعجم، علاوة على شموليته وكفايته، ميزتين رئيستين الأولى أن من قام بإعداده مفكر عربي كبير عالي الشأن، صاحب قامة وقيمة كبيرة في الشأن التربوي والتعليمي، هو الأستاذ الدكتور/عواد جاسم محمد التميمي وإصداراته العديدة وخبراته العريقة تشهد له بقوته الفكرية والمعرفية، مما جعل منه عالما تربويا شمل بمعرفته كل مجالات وجوانب التعليم. وأما الميزة الثانية فتتعلق بثراء المعجم، ليس في المصطلحات وعددها فحسب، ولكن أيضا في التفسيروالتوضيح مما يجعله يغني الباحث والقارئ في أصل المفهوم أو العبارة أو حتى الكلمة، خصوصا أن طريقة العرض كانت متناغمة ويتسلسل منطقي مع مقتضيات المعجم، مما سيجعله إضافة وإثراء للمكتبة العربية على وجه العموم والتربوية على وجه الخصوص .